

تفسير ابن كثير

ارْجِعُوا إِلَىٰ آيَاتِكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّنَا بَنَاءُ ابْنِكَ سَرَقْنَا مِمَّا سَرَقْنَا وَلَمْ نَكُن لِّلْغَيْبِ حَافِظِينَ

ثم أمرهم أن يخبروا أباهم بصورة ما وقع ، حتى يكون عذرا لهم عنده ويتصلوا إليه ،

ويبرءوا مما وقع بقولهم . وقوله : (وما كنا للغيب حافظين) قال عكرمة وقتادة : ما [

كنا] نعلم أن ابنك سرق . وقال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم : ما علمنا في الغيب أنه

يسرق له شيئا ، إنما سألنا ما جزاء السارق ؟